



جمهورية مصر العربية
رئيس الجمهورية

رسالة السيد رئيس جمهورية مصر العربية
بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

أخاطبكم اليوم بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني؛ ذلك الشعب الذي ما زال يُعاني تحت وطأة الاحتلال وممارساته، دون أفق سياسي حقيقي يسمح له بالحياة بحرية وكرامة في دولته المستقلة، كغيره من شعوب العالم.

إنه يومٌ نستذكر فيه أسمى آيات الكفاح والنضال من أجل قضية وحقوق شرعية.

إن العالم الحر أضحى مكتوف الأيدي أمام ما يحدث للشعب الفلسطيني في غزة، وللأسف يأتي هذا العام في ظل ما يُعاني منه الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة والضفة الغربية وكامل الأرض الفلسطينية المحتلة من عدوانٍ مستمر لأكثر من شهر، بما في ذلك استمرار استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية كالمدارس والمساجد والمقرات التابعة للأمم المتحدة، وتتابع اليوم بكل أسف صمت المجتمع الدولي على المأساة الإنسانية التي تحدث في قطاع غزة.

إن ما تشهده الأرض الفلسطينية المحتلة في الوقت الراهن ليس بمعزل عن معاناة الشعب الفلسطيني ضد ممارسات الاحتلال لأكثر من سبعين عاماً، بما في ذلك تصاعد مستويات العنف واستمرار سياسات الاستيطان في الأرض المحتلة واقتحامات المدن الفلسطينية وهدم أراضي الفلسطينيين، واقتحامات المسجد الأقصى المبارك، وغير ذلك من خروقات رصدها تقارير الأمم المتحدة، وتعارض بشكل صريح مع ميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية ذات الصلة.



جمهورية مصر العربية
رئيس الجمهورية

إن المعاناة المستمرة للشعب الفلسطيني تستدعي أن تعمل الدول والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية، على حشد كافة الجهود التي من شأنها إنهاء الاحتلال وإعادة إحياء مسار عملية السلام، واستئناف المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على أساس حل الدولتين، طبقاً لمقررات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة والمتصلة بالأراضي والقابلة للعيش على خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

إن مصر ستظل، ورغم كافة التحديات، ملتزمة بدعم صمود الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة التي تعد القضية المركزية الأولى للأمة العربية، وستستمر في جهودها لإحياء عملية السلام بالتواصل مع جميع الأطراف المعنية إقليمياً ودولياً، كما ستستمر بالتوازي في تقديم كافة سبل المساعدة الرامية للتخفيف من وطأة الظروف المعيشية المتدهورة في الأرض المحتلة، وتكثيف عملية إعادة إعمار قطاع غزة، وكذلك الاتصالات الدولية من أجل وقف فوري ومستدام لإطلاق النار لحقن الدماء وتأمين النفاذ الآمن والسريع للمساعدات الإنسانية.

عبد الفتاح السيسي
رئيس جمهورية مصر العربية